وكان في خلق الله أمنا وجودة
كما كان كعبة بفضل دينه
فبشر بأمن الله من جاء زوره
حمى الله ربعا حل فيه من عدة
وكم زال وبل الغيث فيه بسيبه
فهوبي لقبر قد حواه بسرو
فيا ليتني مقبلا تربة قبره
وبشري لتربة حوته بجسمه
حوى من حوى جود الوجود بأسره
ومن عجب ضم الوجود ضريحه

فقد حازت الأفلاك والعرش رتبة
برؤيته وجهه بمسراه ليلة
وكم حجب خرقت له منه
حبيب سرى للعرش بالرفعة
تقاصر إدريس لها ومسيح
تأسف به الأكوان أمن مكانه
فهوبي لقبر قد كان يوما إمامه
وبشري لكل من زاره وزاره
حفيق بأن الرسل خلف وراءه
وآدم فيهم والخليل ونوح

Copyright © King Saud University